بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه واليه ومنه وعليه

الحمد لله الذي من علي العالمين جزيل فضله الفايض ♦ وارشدهم الي بيان طرق سنن الهدي والفرايض ♦ مميت الخلايق ومفنيها ♦ ووارث الارض ومن عليها ♦ قسم الارزاق والاجال قسمة عادلة ♦ ووسع الانام احسانه فنعمته عائلة ♦ **احمده** علي اسني المواهب ♦ واشكره علي نعمه فشكره فرض واجب ♦ والصلاة والسلام علي سيدنا محمد المبعوث الي كافة الخلق اعاربهما والاعاجم ♦ وعلي اله واصحابه اولي الفضل والدين والكمال والمكارم ♦ صلاة وسلاما دايمين متلازمين الي ظهور الحاكم ♦ **وبعد** فهذه حواشي علي شرح العالم العلامة بدر الدين محمد بن محمد بن احمد سبط الماردين علي المقدمة الرجبية

قوله لبسم الله الرحمن الرحيم يتعلق بها الكلام مذكور في محله **قوله** سبط الماردين المراد به ابن بنته والا فالسبط لغة اعم وعبارة الجوهري في الصحاح والسبط واحد الاسباط وهم ولد الولد اه واما الحفيد فقال في الصحاح الحفدة الاعوان والخدم وقيل ولد الولد وعلي هذا فالسبط والحفيد مترادفان والماردين نسبة الي ماردين من بلاد العجم **قوله** الحمد لله فيه كلام في محله وسياتي بعضه **قوله** رب العالمين الرب في الاصل بمعني التربية وهي تبليغ الشيئ الي كماله شيئا فشيئا ثم وصف للمبالغة وقيل لهو نعت من ربه يربه فهو رب كقولك نم ينم فهو نم سمي به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه **قوله** العالمين اسم جمع خاص بمن يعقل كما قال ابن مالك وليس مفرده عالم بفتح اللام لانه اسم لما سوي الله من الجواهر والاعراض وقال شيخ الاسلام في شرح الشافية اي مالك جميع الخلق من الانس والجن والملايكة والدواب وغيرهم وكل منها يطلق عليه عالم الانس وعالم الجن الي غير ذلك وغلب في جمعه بالواو والنون اولو العلم عن غيرهم فهذا القول مقابل لما قاله ابن مالك ومراده الرد عليه اي تامل **قوله** والعاقبة للمتقين اي بالظفر في الدنيا وبالفوز في الاخرة والمتقين جمع متق وهو التارك للمعاصي **قوله** والصلاة لما حمد الله تعالي ناسبان يصلي علي رسوله صلي الله عليه وسلم

اخذا

اخذا من قوله تعالي ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر الا وتذكر معي والصلاة من الله رحمة ومن الملايكة استغفار ومن غيرهما دعا والصلاة عليه صلي الله عليه وسلم لا بد فيها من ان نطلب من الله ان يصلي عليه لا اننا نصلي عليه بانفسنا وانما طلبنا الصلاة من الله تعالي لان مقامه مرفوع صلي الله عليه وسلم فطلبنا من الله ذلك لتكون الصلاة من رب قاهر علي نبي طاهر والمقصود من الصلاة عليه حصول الثواب للمصلي **قوله** والسلام بمعني التسليم او السلامة من النقايص وعطف السلام علي الصلاة لانه يكره افراد احدهما عن الاخر بخلاف البسملة والحمدلة فان الابتدا يحصل بكل منهما وجمعهما افضل **قوله** علي سيدنا اتي بعلي نظرا للفظ الصلاة والا فالدعا يتعدي بعلي المشر وباللام للخير والسيد من ساد قومه او من تسرع اليه الناس عند الشدايد او من كثر سواده بمعني جيشه والاشارة ان هذه جمعت فيه صلي الله عليه وسلم **قوله** المرسلين جمع رسول وسياتي معناه ويلزم من سيادته علي الرسل سيادته علي الانبيا **قوله** وعلي اله اتي بعلي ردا علي الشيعة القايلين بكراهة الفصل بينه وبين اله بعلي مستدلين بحديث موضوع والمراد هنا كل تقي لانه في مقام الدعا والدعا العام افضل من الخاص واضاف ال للضمير لان الجمهور علي جوازه وان انكره الكسايي والنحاة والزبيدي لكن الاولي اضافته الي مظهر **قوله** وصحبه المراد بهم من اجتمع بنبينا صلي الله عليه وسلم حيا بعد نبوته اجتماعا عرفيا وكان مومنا والاحاجة لقولهم ومات علي ذلك لانه يوهم خلاف الصواب من انه لا يقال له صحابي الا ان علمنا موته علي الايمان وليس كذلك بل يجرد الاجتماع به مومنا نحكم بالصحبة وبقاوه علي الاسلام شرط لدوامها حتي لو ارتد انقطعت الصحبة فان عاد للاسلام عاد ت له عندنا خلافا للمالكية فتامل **قوله** اجمعين تاكيد لاله وصحبه **قوله** وبعد فيه كلام في محله وقد ذكرنا بعضه فيما كتبناه علي خطبة الجلال المحلي علي المنهاج **قوله** فهذا الفا جواب الشرط المحذوف والها للتنبيه واسم الاشارة مبتدا وشرح خبره والمختار ان الاشارة

راجعة للالفاظ باعتبار دلالتها على المعاني اي فهذه الالفاظ مخصوصة دالة على
معاني مخصوصة والشرح معناه الكشف والبيان ومن وظايف الشارح ذكر
القواعد المحتاج اليها وذكر قيود المسئلة وشروطها وضم زيادات نفيسة
والاتيان بالصواب بدلا عن غيره وتوضيح العبارات وذكر الدليل والتعليل
قوله لطيف يطلق على معان متعددة منها الشفاف الذي لا يحجب ما وراءه
واسم من اسمايه تعالى والمراد هنا كونه بديع الحسن **قوله** مختصر من الاختصار
وهو ما قل لفظه سواكثر معناه او ساواه او نقص عنه ويقابله المبسوط
وهو ما كثر لفظه سواساوى معناه او زاد عليه او نقص عنه فقوله مختصر
اي قليل اللفظ ويجوز ان يراد باللطيف كونه دقيق الجرم اي صغير الحجم بديع
الحسن فقوله مختصر تاكيد فتامل **قوله** على المقدمة اشار الى قلتها
والتانيث للنقل من الوصفية الى الاسمية لانها في الاصل صفة ثم جعلت اسما
لطايفة تتقدم على الجيش ثم جعلت اسما لاول كل شيء وتختص بالاضافة
لمقدمة ومقدمة العلم ثم جعلت علما على الالفاظ المخصوصة ويجوز فيها
فتح الدال اسم مفعول من المتعدي بمعنى قدمها القاري لها وارباب العقول
على غيرها وكذا كسر الدال امام اللازم بمعنى متقدمة او من المتعدي بمعنى
انها قدمت من قراها على غيره **قوله** الرجبية اي التي للامام ابي عبد الله
محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرجبي المعروف بابن موفق الدين والرجبي
نسبة الى بلد يقال لها رَجَبَة ببلاد الشام كما قاله بعضهم وفي الصحاح
للجوهري وبنو رجب بطن من همدان اهـ فلعله منسوب اليها فتامل
قوله فعلم هو يطلق على ادراك الشيء على ما هو به في الواقع ويطلق
على حكم الذهن الجازم المطابق للواقع وهذا في علم الضروري ويطلق على
حكم الذهن الجازم المطابق لموجب وهو المراد هنا وافق الواقع لم لا **قوله**
الفرايض جمع فريضة بمعنى مفروضة لما فيها من السهام المقدرة وعلم
الفرايض هو فقه المواريث وعلم الحساب الموصل لمعرفة ما يخص كل ذي
حق حقه من التركة وعلم الفرايض يحتاج الى ثلاثة علوم علم الانساب والحساب

والفتوى

والفتوى وموضوعه التركات وغايته ما يخص كل ذي حق حقه من التركة
واركان الارث ثلاثة مورث ووارث وحق موروث واسبابه سيأتي الكلام
عليها كالموانع وشروطه ثلاثة تحقق موت المورث او الحاقه بالموت حكما
او تقديرا فالجنين المنفصل بجناية على امه توجب الغرة فتنتقل الغرة
الى ورثته لانا نقدر انه حي عرضة للموت بالنسبة اليه ارث الغرة عنه
وتحقق حياة الوارث حياة مستقرة بعد موت المورث او الحاقه بالحيا
حكما والثالث ويختص بالقضاء العلم بالجملة التي بها الارث وبالدرجة التي
اجتمعا فيها **قوله** ربنا اي الاديين ويعلم انه رب غيرهم بطريق الاولى او
يراد الخلوقين **قوله** على ما انعم يجوز ان تكون على للتعليل ويجوز ان تكون
على بابها اي انه هذا الحمد علا وارتفع على غيره لخلوصه من الرياء ونحوه وقوله
على ما انعم اي على انعامه او نعمه والحمد على الاول امكن لانه وصف قايم
به تعالى والثاني ائن شئ عن الاول فالحمد على الاول بلا واسطة وعلى الثاني
بواسطة ولم يتعرض لذكر المنعم به لقصور العبارة عن الاحاطة به وليلا
يتوهم اختصاصه بشيء دون شيء **قوله** هذه الارجوزة واختار الناظم
النظم على النثر لانه اسهل والنظم لغة التاليف وكثر استعماله في جمع مخصوص
يجمع جواهر القصد وعلم الشعر وحده عند الادباء الكلام الموزون قصدا
مرتبط المعنى بقافية وتقدم ما في الاشارة والارجوزة القليلة اللفظ
قوله بسم الله الرحمن الرحيم اعترض على الناظم بان المعلم يذكر البسملة واجيب
بان المراد بذكر الحمد اي ذكر كان فيشمل البسملة والحدلة واوان الحمد اتى بالبسملة
لفظا والحدلة خطا **قوله** ثم بالحمد لله واتى بالجملة الاسمية لانها تدل
على الدوام والثبوت وال في الحمد لله للاستغراق او للعهد او للجنس **قوله**
تاسيا بالكتاب العزيز اي اقتدا بالقران العظيم وهذه نكتة جعل
البسملة ابتدا حقيقيا والحدلة ابتدا اضافيا دون العكس **قوله**
ومراده بالاستفتاح الابتدا اشارة الى ان السير ليست للطلب بل زايدة
وقوله والالف فيه للاطلاق اي ان القافية اطلقت عن حرف مقيد لانه

راجعة للالفاظ باعتبار دلالتها على المعاني اي فهذه الفاظ مخصوصة دالة على
معاني مخصوصة والشرح معناه الكشف والبيان ومن وظايف الشارح ذكر
القواعد المحتاج اليها وذكر قيود المسئلة وشروطها وضم زيادات نفيسة
والاتيان بالصواب بدلا عن غيره وتوضيح العبارات وذكر الدليل والتعليل
قوله لطيلي يطلق على معان متعددة منها الشفاف الذي لا يحجب ما وراءه
واسم من اسماء الله تعالى والمراد هنا كونه بديع الحسن **قوله** مختصر من اقتضا
وهو ما قل لفظه سواء كثر معناه او ساواه او نقص عنه ويقابله المبسوط
وهو ما كثر لفظه سواء ساوى معناه او زاد عليه او نقص عنه فقوله مختصر
اي قليل اللفظ ويجوز ان يراد باللطيف كونه دقيق الحجم اي صغير الحجم بديع
الحسن فقوله ح مختصر تاكيد فتامل **قوله** على المقدمة اشار الى قلتها
والتنافيها للنقل من الوصفية الى الاسمية لانها في الاصل صفة ثم جعلت اسما
لطايفة تتقدم على الجيش ثم جعلت اسما لاول كل شيء وتختص بالاضافة
لمقدمة وعقدمة العلم ثم جعلت علما على الالفاظ المخصوصة ويجوز فيها
فتح الدال اسم مفعول من المتعدي بمعنى قدمها القاري لها وارباب العقول
على غيرها وكذا كسر الدال امام اللازم بمعنى متقدمة او من المتعدي بمعنى
انها قدمت من قراها على غيره **قوله** الرجبية اي التي للامام ابي عبد الله
محمد بن علي بن محمد بن الحسن الرجبي المعروف بابن موفق الدين والرجبي
نسبة الى بلد يقال لها رجبة ببلاد الشام كما قاله بعضهم وفي الصحاح
للجوهري وبنو رجب بطن من همدان اه فلعله منسوب اليها فتامل
قوله فعلم هو يطلق على ادراك الشيء على ما هو به في الواقع ويطلق
على حكم الذهن الجازم المطابق للواقع وهذا في علم الضروري ويطلق على
حكم الذهن الجازم المطابق لموجب وهو المراد هنا وافق الواقع لم **قوله**
الفرايض جمع فريضة بمعنى مفروضة لما فيها من السهام المقدرة وعلم
الفرايض هو فقه المواريث وعلم الحساب الموصل لمعرفة ما يخص كل ذي
حق حقه من التركة وعلم الفرايض يحتاج الى ثلاثة علوم علم الانساب والحساب

والفتوى

والفتوى وموضوعه التركات وغايته ما يخص كل ذي حق حقه من التركة
واركان الارث ثلاثة مورث ووارث وحق موروث واسبابه سيأتي الكلام
عليها كالموانع وشروطه ثلاثة تحقق موت المورث او الحاقه بالموتى حكما
او تقديرا فالجنين المنفصل بجناية على امه توجب الغرة فتنتقل الغرة
الى ورثته لانا نقدر انه حي عرض له الموت بالنسبة الى ارث الغرة عنه
وتحقق حياة الوارث حياة مستقرة بعد موت المورث او الحاقه بالاحياء
حكما والثالث ويختص بالقضاء العلم بالجملة التي بها الارث وبالدرجة التي
اجتمعا فيها **قوله** ربنا اي الادميين ويعلم انه رب غيرهم بطريق الاولى او
يراد الخلوقين **قوله** على ما انعم يجوز ان تكون على للتعليل ويجوز ان تكون
على بابها اي انه هذا الحمد علا وارتفع على غيره لخلوصه من الرياء ونحوه وقوله
على ما انعم اي على انعامه او نعمه والحمد على الاول اعم لانه وصف قايم
به تعالى والثاني انشاء عن الاول فالحمد على الاول بلا واسطة وعلى الثاني
بواسطة ولم يتعرض لذكر المنعم به لقصور العبارة عن الاحاطة به وليلا
يتوهم اختصاصه بشيء دون شيء **قوله** هذه الارجوزة واختار المصنف
النظم على النثر لانه اسهل والنظم لغة التاليف وكثر استعماله في جمع مخصوص
يجمع جواهر القصد وعلم الشعر وحده عند الادبا الكلام الموزون قصدا
مرتبط المعنى بقافية وتقدم ما في الاشارة والارجوزة القليلة اللفظ
قوله بسم الله الرحمن الرحيم اعترض على الناظم بان المصنف يذكر البسملة واجيب
بان المراد بذكر الحمد اي ذكر كان فيشمل البسملة والحمدلة او ان المصنف ابتدا البسملة
لفظا والحمدلة خطا **قوله** ثم بالحمدلة لله واتى بالجملة الاسمية لانها تدل
على الدوام والثبوت وال في الحمد لله للاستغراق او للعهد او للجنس **قوله**
تاسيا بالكتاب العزيز اي اقتدا بالقرآن العظيم وهذه نكتة جعل
البسملة ابتدا حقيقيا والحمدلة ابتدا اضافيا دون العكس **قوله**
ومراده بالاستفتاح الابتدا الاشارة الى ان السير ليست للطلب بل زايدة
وقوله والالف فيه للاطلاق اي ان القافية اطلقت عن حرف مقيد لانه

ووفق الفريق الذي وافقته سهامه هذه حالة من احوال الثلاثة واحوالها اربعة فيان اذا وافق الفريقان السهام او بايناه واذا ضربت هذه الثلاثة فواربعة وهي الواقعة بين الروس حصل اثنا عشر صورة واذا نظرت للحول وجدته كانت اربعة وعشرين وقس علي ذلك الانكسار علي ثلاثة واربعة **قوله** كلم وخمسة اخوة لام وخمسة اعلم ان هذا مثال للتباين الروس السهام فيها مع تماثل الروس فيهما **قوله** او خمسة عشر عما هذا مثال للتوافق في فريق والتباين في فريق آخر مع تماثل الروس اصلا ورد **قوله** وكلم وعشرة اخوة لام وخمسة عشر عما هذا مثال للتوافق مع التماثل **قوله** والمتناسبان اي المتداخلان **قوله** وتضعان من اربعة وعشرين لكن الاولي مثال لتوافق الروس السهام في فريق وتباينه في فريق آخر مع تداخل الروس فيهما والثانية مثال لتوافق الروس السهام في الفريقين مع تداخل الروس فيهما **قوله** والتوافق فيهما كما بين الحفوظين بالخمس لكن الاولي فيها تباين الروس السهام في الفريقين والثانية تباين في فريق وتوافق في آخر والثالثة كذلك والرابعة توافق في الفريقين **قوله** من مائة وثمانين لانها فاتية من ضرب ثلاثين في ستة **قوله** وتصح من ستة وثلاثين لكن الاولي مثال للتباين بين الروس والسهام وكذلك بين الروس وتسمي صما لانها عما التباين وكذا كل مسئلة عما التباين والثانية مثال التباين كل فريق سهامه موافقة الآخر والثالثة كذلك والرابعة مثال للتوافق بين الروس والسهام في الفريقين **قوله** وتصح من ثلاثين لان جزء سهمها خمسة تضرب في اصلها ستة يحصل ما ذكر وهذا في الانكسار علي ثلاث فرق وهذا المثال لتباين الروس السهام في الجميع مع تماثل الروس كذلك **قوله** للتداخل اي بين الروس بعضها في بعض واما بين الروس والسهام فتباين في الجميع **قوله** فجزء سهام كل من الصورتين ثلاثون لكنها صما لانها عما التباين والثانية فيها التباين بين الروس والسهام علي فريقين والتوافق في فريق فتماثل **قوله** للتماثل الحفوظ اي من الروس واما بين الروس والسهام فتوافق في فريقين وتباين في فريقين فتماثل **قوله** لتباين الحفوظ عن الروس واما بين الروس والسهام فتباين في فريقين وتوافق في فريقين **قوله** وجزء سهامها مائة واربعون لانها حاصلة من ضرب اربعة في خمسة والحاصل في سبعة **قوله** وتصح من ثلاثة الاف وسبعمائة وثمانين لانها حاصلة من ضرب مائة واربعين في سبعة وعشرين **قوله** الجزء بضم الجيم وهو معناه الحظ **قوله**

والفصيح

والفصيح ضده اي البليغ يقال فصح بالضم فصاحة صار فصيحا اي بليغا وسكت عن قوله والذاهن ومعناه الاتصانع قال القرطبي الداهنة والادهان المصانعة وقيل داهنت بمعني وارب واجحفت بمعني غششت **باب المناسخات** **قوله** في الاصطلاح اي اصطلاح الفرضيين واما شرعا فرفع حكم شرعي باثبات آخر **قوله** انتسخت بالكاف اي وعكسه **قوله** الازالة والنقل الواو بمعني او وكذا يطلق علي التغيير **قوله** قد حكم به الفرضيون اي والحساب **قوله** هذا جملة دعائية معترضة بين الفعل ومفعوله **قوله** علانية اي جهرا **قوله** رتبة فضل اي منزلة وفضل من قولهم فضل الرجل فضلا صار ذا فضل وفضيلة ضد النقص وقوله شامخة اي مرتفعة عالية قال القرطبي في مختصر الصحاح شمخ الرجل شموخا ارتفع والجبل بالفتح والكسر والانف ارتفع كبرا ونوق شمخ وجبال شوامخ **قوله** صحت فيها اي فيما اذا كان هناك عشرة بنين او بنت وخمسة اخوة لابوين او لاب **قوله** لكل ابن منهم اي في الاولي وللبنت خمسة اخر اي في الثانية **قوله** مات الزوج عن بنت وخمسة اخوة هذه مسئلة من المسئلتين المتقدمتين والثانية التي سكت عنها هنا اذا مات الزوج عن عشرة بنين وكذلك تصح من ستين كما سبق **قوله** واضرب لكل من اخوته سهما نحو وكذلك يضرب لكل ابن من العشرة في المثال الذي سكت عنه هنا **قوله** ولم يذكر سوي ما اذا مات ميتان نحو وليس فيه اختصار ايضا في ما ذكره حال من احوال الاربعة وهي ما اذا مات ثمانية فقط او اكثر امكن الاختصار قبل العمل ام لا ومن اراد بقية الاحوال فعليه بالمبسوطات **قوله** ونحن نذكرها الي آخر ما ذكره ثلاثة احوال من خمسة وهي مبنية علي الاربعة اعداد المتناسبة الهندسية التي نسبة اولها الي ثانيها كنسبة ثالثها الي رابعها نحو اثنان واربعة وثلاثة وستة وهي اصل كبير في استخراج المجهولات والضابط معك اثنا عشر متي جهلت احد الوسطين فاضرب احد الطرفين في الآخر واقسم علي احد الوسطين المعلوم يخرج المجهول فاذا ضربت الاثنين في الستة حصل اثنا عشر فان قسمتها علي الاربعة خرج ثلاثة او علي الثلاثة خرج اربعة وان ضربت الاربعة في الثلاثة يخرج اثنا عشر فان قسمتها علي الاثنين خرج ستة وان قسمت علي الستة خرج اثنان فتامل

باب ميراث الخنثى المشكل لما انهي الكلام علي الارث المحقق وما يتبعه شرع في الارث

بالتقدير والاحتياط وهو انواع وكان ينبغي لمن وضع الترجمة ان يقول الخ وتقدم الجواب عنه
قوله اسباب الميراث فتامل قوله له اللة الرجال اي من الذكور والبيضتين والة النسا
قوله والغرض انه مشكل وهو منحصر في اربع جهات البنوة والاخوة والعمومة والولاء قوله
خنثى صحيح بين الاشكال المراد كونه ظاهر الاشكال اي باقيا عليه اشكاله لم يتضح بذكورة
ولا بانوثة والخنثى ماخوذ من الانخناث وهو التثني والتكسر من قولهم خنث الطعام
اذا انشكل امره فلم يخلص طعمه والمشكل ماخوذ من شكل الامر يشكل لا واشكل التبس
قوله خط جواب الامر قوله بالقسمة والتبيين اي التوضيح وفي بعض النسخ بحق
القسمة المبين ومعناها اي قسمة الحق الواضح الظاهر قوله اذا مات انسان عبر به
لانه يعم الذكر والانثى والخنثى لانخلو عنهما قوله من ذكورة الخنثى وهو بيان للاضر
ومعاملته بالاضر هو المعتمد من مذهبنا واما عند غيرنا ففيه طرق تطلب من المطولات
قوله فبتقدير ذكورة الخنثى نواسأل اي ان الطريق على مذهبنا في حساب مسايل الخنائي
ان تصحح المسالة بتقدير ذكورة الخنثى فقط وبتقدير انوثته فقط ثم تنظر بين المسئلتين
بالنسب الاربع وتحصل اقل عدد ينقسم على كل من المسئلتين بالتقدير ين فما كان فهو
الجامعة فاقسمها على كل من الخنثى وبقية الورثة وانظر اقل النصيبين لكل منهما
فادفعه له ويوقف المشكوك فيه اي البيان او الصلح ففي المثال الذي ذكره بتقدير
ذكورة الخنثى تكون المسالة من اثنين لكل منهما واحد وبتقدير انوثته تكون المسيلة
من ثلاثة وبين الثلاثة والاثنين تباين فالجامعة لهما ستة فان قسمتها على مسيلة
الذكورة فان لكل ثلاثة وان قسمتها على مسيلة الانوثة كان للخنثى اثنان وللذكر
المحقق اربعة فالاضر في حق الخنثى انوثته فيعطى اثنين والاضر في حق الابن ذكورة
الخنثى فيعطى ثلاثة ويبقى السدس واحد يوقف فان اتضح بالذكورة اخذه وان اتضح
بالانوثة اخذه الابن العاضح وان لم يتضح يوقف اي ان يصطلحا قوله فللزوجة الثمن
وهو ثلاثة لان المسيلة من اربعة وعشرين والام السدس وهو اربعة كذلك قوله
والخنثى ثلث الباقي وهو ستة الا ثلثا قوله وكلام نصف الباقي وهو ثمانية ونصف قوله
ويوقف سدس الباقي وهو ثلاثة الا سدسا قوله فمسيلة ذكورته من ثمانية واربعين لان
الباقي بعد فرض الزوجة والام سبعة عشر على اثنين لاتنقسم عليهما ولكنهما تباينهما

فاضرب

فاضرب به الاثنين واصلها اربعة وعشرين يحصل ثمانية واربعون قوله ومسيلة انوثته
من اثنين وسبعين لان اضرب الثلاثة عدد الرؤس في اصلها اربعة وعشرين يحصل
ما ذكر قوله والجامعة لهما مائة واربعة واربعون لان ثلث ثمن الثمانية والاربعين
اثنان وثلث ثمن الاثنين والسبعين ثلاثة فاذا ضربت ثلث ثمن احدهما في كامل
الاخر يحصل ما ذكر فاذا قسمت هذه الجامعة على مسيلة الذكورة حصل لكل من
الثمانية والاربعين ثلاثة وان قسمتها على مسيلة الانوثة حصل لكل واحد اثنان
قوله للزوجة ثمانية عشر اي مطلقا لان لها من مسيلة الذكورة ستة مضروبة في ثلاثة
عدد الحاصل لكل واحد من الجامعة فلها ما ذكر ولها من مسيلة الانوثة تسعة مضروبة
في الاثنين الحاصلة من قسمة الجامعة عليها فتامل قوله والام اربعة وعشرون على
التقديرين لان لها من مسيلة الذكورة ثمانية في ثلاثة ولها من مسيلة الانوثة اثنا
عشر في اثنين باربعة وعشرين فيهما لم يختلف حالها في التقديرين قوله والخنثى
بتقدير انوثته فله ما ذكر لان له من الواحد وخمسين سبعة عشر مضروبة في اثنين
باربعة وثلاثين قوله وللابن احد وخمسون بتقدير ذكورة الخنثى اي لان له من مسيلة
الذكورة سبعة عشر مضروبة في ثلاثة باحد وخمسين قوله والموقوف بينهما سبعة
عشر ان اتضح الخنثى بالذكورة اخذها او بالانوثة فهي للذكر والاوقف حتى يصطلحا
فتامل قوله واحكم على المفقود حكم الخنثى اي كحكمك في المعاملة بالاضر من تقدير
حياته او موته قوله اي ان يظهر حاله من موت او حياة قوله او حكم قاض بموته
اجتهادا فينزل وقت حكمه منزلة موته قوله ونصيب الاخر ظاهر لكن الاخ ان كان
لام فهو فرض له وان كان لغير ام فهو بالتعصيب **تنبيه** ما تقدم فيما اذا كان
المفقود وارثا فان كان مورثا فيوقف ماله جميعه اي بموته بينة او حكم
القاضي بموته اجتهادا عند مضي مدة لا يعيش مثله اليها غالبا والراجح عندنا
انها لا تقدر بمدة بل المعتبر غلبة الظن باجتهاد القاضي قوله فان حلف حكمه
حكم المفقود اعلم ان في النظم مضافا محذوفا والاصل وهكذا احكم حل ذوات الحمل
قوله لم يرث شيأ في جميع هذه الصور **فائدة** لو كان انفصاله ميتا بجناية على امه
توجب الغرة عنه فقط دون الموقوف لاجله فيعود لبقية الورثة وكان كالعدم بالنسبة

بالنسبة لذلك ايضا **باب ميراث الغرقى** **قوله** كان ينبغي تقدم الجواب عنه **قوله** وان يت قال العلامة اللغوية نهارين احسن ان يقال حقيقة الموت عدم الحياة عما من شانه الحياة فدخل السقط وخرج الجادات **قوله** او حادث اي نازل يقال حدث الشيء حدوثا وحدثا نزل وحادث في كلام الناظم صفة لموصوف محذوف اي امر حادث **قوله** عم الجميع اي من القوم المذكور بدو قوله كالحرقى مثال للامر الحادث النازل بهم **قوله** وعدهم اي الموت بما ذكر **قوله** كانهم اجانب اي لانسب بينهم مما يقتضي الارث **قوله** بان علم احدهما فقط هذا تصوير لما دخل تحت قول الناظم ولم يكن يعلم عين السابق فهي ثلاثة صور للتوارث فيما بينهم وبقي صورتان سيأتيان في قول الشارح وخرج ما اذا علم **قوله** سبق لابعينه اي ولم يدر وزال الشك والاقيف قف الامر فتامل **قوله** فلا يرث واحد منهم من الآخر اي اجماعا فيما اذا علمت المعية واما في الصورتين قبلها ففيهما خلاف بين الاية يطلب من المطولات والراجح عندنا التوارث مطلقا **قوله** لان شرط الارث تقدم الكلام على الشروط عند التكلم على الاسباب وان كان يعلم اكثرها من هنا **قوله** لزوجته الثمن فهي من ثمانية لزوجته واحد ولبنته اربعة ولعمه الثلاث الباقية **قوله** لبنتيه الثلاث فهي من ثلاثة لبنتيه اثنان وللعم واحد **قوله** وقالوا ربما اتى بصيغة التبريز اشارة الى انه لم يقل به لاجل قوله وقال جماعة من اهل اللغة القوم الخ وفيه نظر لان القرطبي في مختصر الصحاح قال والقوم الرجال دون النساء وربما دخل النساء فيه على وجه التبع الا فتامل **قوله** والهدم بالدال المهملة اي مع فتح الهاء **قوله** الفعل من قولهم هدمت البنيان هدما اسقطته **قوله** وبفتح الدال اي مع فتح الهاء **قوله** اسم للبناء المهدوم وفي مختصر الصحاح للقرطبي الهدم بالتحريك ما تهدم من جوانب البير فسقط فيها هذا خاص والاول اعم وهو المراد هنا واما الهدم بكسر الهاء فهو الثوب البالي **قوله** الحرقى بكسر الحاء المهملة وفتح الراء الثانية هذا ضبط الشارح رحمه الله وقال غيره بفتح الحاء والراء وبدل لهذا ما قاله ابن الاثير في النهاية في حديث الفتح دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية قال الزمخشري هي الحرقانية هي التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء قال يقال الحرق بالنار والحرق معا اهـ وقال فيها ايضا حرق النار بالتحريك لونها وقد سكنت اهـ **فائدة** سكت الشارح

ع عن معنى الغرق والمراد الغرق في الماء يقال غرق بكسر الراء في الماء والخير والشر غرقا بفتحتين فهو غرق وغارق وغرقه بتشديد الراء المفتوحة في الماء فهو فهو مغرق وغريق **قوله** السديد بالسين المهملة اي الصواب يقال سد الشيء سدادا اذا كان صلبا واسد الرجل بالصواب في قوله او فعله ورجل مسدد موفق للصواب وخرج قوله بعده الصايب اي المصيب غير المخطئ عطف تفسير فقول الشارح حسن ليس في محله لما علمت فتامل **قوله** اي عمدا كثيرا تاما الخ والحمد على النعمة واجب اي يثاب عليه ثواب الواجب اذا تلفظ بالمنعم به او بنواه **قوله** التواني بالمثناة فوق **قوله** والغفر الستر هو الاصل في تفسيره ويطلق الغفر على عدم المواخذة وان لم يستره عنه وعلى محوه من الصحيفة فتامل **قوله** جمع عيب اي وهو النقص **قوله** وافضل الصلاة الخ اتى بافعل التفضيل ووصف الآل والاصحاب باوصاف اخر اشارة الى ان هذا الارقى مما ذكره اول الكتاب لسلوكه مرتبة الترقي **قوله** من الصفوة اي فابدلت التاء طاء واصله المصتفى **قوله** والكريم بفتح الكاف الخ وهو الجواد والجامع لانواع الخير والشرف والفضائل والصفوح **قوله** انا العاقب فلا نبي بعدي ويقال العاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله **تتمة** سكت الشارح عن تفسير العاقب وهي جمع معقبة وهي ضد المغلبة وجمعها مغالب وهي العيوب وقوله الاخيار جمع خير يشدد ويخفف من الخير ضد الشر والاخيار خلاف الاشرار والخير الفاضل من كل شيء والابرار جمع بر يقال بررت فلانا بالكسر ابره بفتح الباء وضم الراء فانا بر به وقال ابن الاثير في النهاية بر بر فهو بار وجمعه برة وجمع البرار وهو كثير اما مخص بالاولياء والزهاد والعباد اهـ وهذا اخر ما يسر الله لنا جمعه عنه وفضله ورحمه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

فرغ من كتابتها لنفسه ولنفع المسلمين اسير الخطايا المسكين محمد الحجلوي قبيل ظهر الخميس لتسع عشر خلت من شوال سنة ٩٤٩ والله سبحانه اعلم

اللهي اسيلك بجاه المصطفى صلى الله عليه وسلم ان تفرج عني ما انا فيه من الغم والهم وعن جميع المسلمين

نهاية المخطوطة